

"يوم ندعو كل أناس بإمامهم" هيتنادى عليك يوم القيامة بإيه؟

" | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه من المشاهد اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنها كتير في القرآن - [00:00:00](#)

مشهد المناداة على الانسان يوم القيامة. وما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى تم يوم القيامة بيوم الايه؟ بيوم التلات احنا هتتنادى علينا يوم القيامة بهم قال الله سبحانه وتعالى يوم ندعو كل أناس بايه - [00:00:20](#)

بايمانهم ودي الاية اللي احنا هنقف معنا النهاردة معها النهاردة وهنحاول بقدر المستطاع نحاول لان احنا لو فهمنا الاية دي هتفرق معنا كتير جدا في حياتنا وطريقة تعاملنا مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:50](#)

كل تاجر فينا من الناس اللي قاعدين قدامنا دلوقتي يقول لك ده التاجر ده سمعة. فلو عايز مسلا تشتري مسامير ولا موضح ندى روح عند فلان ده راجل امين. واوعى تروح لفلان ده غشاش ونصاب. ونفس - [00:01:10](#)

لو عايز تروح لدكتور يقول لك روح للدكتور الفلاني ده انسان امين وشاطر. واوعى تروح لفلان اصل ده مش كويس. احنا سمعنا ايه يوم القيامة؟ وهيتنادى علينا بايه يوم القيامة - [00:01:30](#)

ربنا في الاية دي يقول لنا يوم ندعو كل أناس بايمانهم. يعني ايه بايمانهم المعنى الاول بامامهم اي باعمالهم اتنادى عليك يوم القيامة باكثر عمل كنت مداوم عليه في الدنيا. يا سعدك يا هناك لما تكون - [00:01:50](#)

من اصحاب قيام الليل فينادوا اين اهل القيام؟ او يا اهل القيام تقدموا تطلع وتكون محشوز في اهل القيامة. يا اهل الصدقة تقدموا فتكون وسطهم. واطخر شيء بقى والعياذ بالله وربنا يعافينا. فين والعياذ بالله اللي كانوا غاويين رمرمة مع النساء. ويطلع واحد يمشي وسط - [00:02:20](#)

فين الناس اللي كانوا والعياذ بالله في وقت السر بينتهكوا حرمت الله؟ فالانسان يطلع وسطهم. خطر جدا. علشان سكة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الجنة سمع وراءه صوت خشخشة زي ما يكون في حد ماشي وراه فقال النبي يا جبريل من هذا - [00:02:50](#)

شوف قال هذا بلال المؤذن. فبلال فوق في السما اتعرض به بالعمل بتاعه والنبي يقول لنا دخلت الجنة فسمعت فيها صوت فرائض. فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا حادثة ابن النعمان ابر الناس بامه. اكتر واحد كان بار بامه في زمن الصحابة. وبيقول صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

ليلة على رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ومن هذه؟ ما هذه الرائحة؟ قال هذه ماشطة ابنة فرعون. الست اللي كانت بتسرح لبنت فرعون شعرها. وحكى للنبي قصتها لعلنا نبقي نقف معها في درس اخر ان شاء - [00:03:40](#)

ويوم القيامة النبي يعلمنا ان انت هيتنادى عليك مش زي ما احنا متوقعين ابراهيم ابن سنية لا والله انما لما يتنادى عليك يوم القيامة هينادى عليك بعملك كده النبي قال لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث ما من عبد ينفق زوجين في سبيل الله الا وينادى عليه من ابواب - [00:04:00](#)

ابواب الجنة ان كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. وان كان من اهل الصدقة نودي عليه من باب الصدقة. وان كان من اهل من اهل الصيام نودي عليهم من باب الايه؟ من باب الريان. يبقى اذن يوم القيامة انت هتتعرض بعملك - [00:04:30](#)

وهيتمادى عليك بعملك. فيا ترى ايه اكثر عمل انت مشغول به في الدنيا وبتحبه في الدنيا وبتعمله كثير في الدنيا وحابب ان يتنادى عليك يوم القيامة به. وده القول الاول من اول العلماء. القول الثاني يوم ندعو كل اناس - [00:04:50](#)
بامامهم قالوا الامام هنا معناه الكتاب. الامام هنا معناه الايه؟ لن معي خلص النهاردة الكتاب ومنه قول الله عز وجل وكل شيء احصيناه فيه امام مبين ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان احنا يوم القيامة لما يتنادى علينا هيتنادى علينا يا اصحاب اليمين -

[00:05:10](#)

ان تقدموا. يا اصحاب الشمال تقدموا. ودي في حد ذاتها اما ان هي تصيب الانسان بنوع من انواع الطمأنينة والفرحة والسعادة. ان لما ربنا سبحانه وتعالى ينادي عليه ينادي عليك انت - [00:05:40](#)

كاصحاب اليمين تعالوا تقدموا قبل ما تاخذ كتابك وقبل ما تتحاسب فلما يتنادى عليك يا اصحاب اليمين تقدموا ساعتها تفرح جدا. وكل الخطر وكل الحسرة. ان واحد يوم القيامة يتنادى عليه يا اصحاب الشمال - [00:06:00](#)

بقى الهم والغم والحسرة والضيق والشدة. اصل كانت اعماله السيئة كثير. فياخذ كتابه بالشمال ومن وراء ظهره فينادى عليه بهذه الصورة. طب والمعنى الثالث؟ المعنى الثالث من اقوال علماء التفسير في قول الله عز وجل وكل شيء احصيناه - [00:06:20](#)

في امام مبين قالوا بمن كان يتبع في الدنيا. حتى الامام القرطبي كده بيقول وهذه الاية شرف لاصحاب الحديث شرف لعلماء الحديث. اللي انهم يوم القيامة لما ينادى عليه ما يتنادى عليهم بمين؟ بايمانهم - [00:06:40](#)

احنا بنقتضي كمين في حياتنا. احنا فعلا ولادنا الصغيرين بيقتدوا بمين في حياتهم. في واحد مننا من اللي قاعد قدامنا الان ما شاء الله عايش طول عمره يقرأ قرآن ويمسك كتاب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السنة ويطبق سنة - [00:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واحد يقول له وانت بتصلي ما تحطش ايدك كده احط ايدك كده يقول له طب النبي كان بيعمل ايه؟ يقول له النبي كان بيعمل كده - [00:07:20](#)

اعمل كده قال له خلاص انا هعمل زي ما كان النبي بيعمل. واحد تاني يقول له ما تصليش قبل الظهر. طب هو النبي صلى ولا ما صلاش؟ فكانت الحياة كلها مبناها ان هو يمشي خطوة بخطوة على على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. فيوم القيامة لما ينادى -

[00:07:30](#)

عليه ينادى عليه ويقال يا محمدي ياللي كنت بتتبع محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه واحد نقول له قبل صلاة الفجر فيه ركعتين سنة ما تنساهمش. يقول لك يا عم دي سنة. كل اما نقول له على عمل من افعال النبي يا عم دي سنة. فكان هاجر لسنة النبي -

[00:07:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ده يوم القيامة هيتنادى معه هيتنادى عليه ان تعالى هنا تبع امة محمد؟ لا ليه ليه ليه الانسان يعمل كده ولادنا النهاردة اللي قالوا لسه واللي قايلينه رونالدو واللي قلده الممثل الفلاني والمغني الفلاني - [00:08:10](#)

يرضى الاب ان ابنه يوم القيامة لما يتنادى عليه يتنادى عليه ويحشر مع هؤلاء. شوفوا ولادكم بيقلدوا مين شوفوا ولادكم بيقلدوا مين لان احنا لازم نعرف كويس جدا ان ولادنا يوم القيامة هينادى عليهم على وفق اللي كانوا بيقتدوا به في - [00:08:30](#)

الدنيا فلو غرست في ولادك حب النبي حب ابي بكر حب عمر حب عثمان حب علي حب الامام احمد حب مالك حب الشافعي حب ابي حنيفة هتكوني نتيجة ان يوم القيامة هينادى عليك يكون في زمرة الناس دي. والجهة الثانية - [00:08:50](#)

الممثلين والفنانين والمغنيين يوم القيامة لما يتنادى عليهم هيتنادى عليهم مع الناس اللي مش كويسين دول. يبقى اذا الانتباه في الدنيا تكون قضية رقم واحد في حياتك. المعنى الرابع والآخر واللي انا هقسم به قال قال الله يوم ندعو كل اناس - [00:09:10](#)

امامهم قال القرطبي رحمه الله ندعوهم باخلاقهم. مش بالعمل الصالح وبس ويوم القيامة لما اتنادى علينا هيتنادى علينا باخلاقنا. الراجل الميكانيكي الامين اللي كان بفضل الله بيتعامل مع الناس بكل امانة - [00:09:30](#)

هذا علي باحسن خلق كان موجود عنده. الرجل الامين اللي كان في شارع السلخانة. كان امين في تجارته. تعال اطلع تقدم. تخيل قد ايه ربنا سبحانه وتعالى يخليك ترفع راسك قدام الناس كلها. لما يتقال عليك ان اللي ينادي عليك ربنا وينادي عليك - [00:09:50](#)

تعال انت كنت اكثر واحد امين في شارع السلفاني. تعال انت كنت اكثر واحد امين في شارع الجلاء. تعال انت كنت اصدق انسان في شارع السلفان انت كنت اصدق انسان في شارع مستشفى الصدر يتنادى عليك باخلاقك. تخيل لو كنت بار بوالديك وربنا ينادي عليك - [00:10:10](#)

ان ابر واحد في الشارع الفلاني تعال ويتنادى عليك بالعمل ده قدام الناس كلها. لا انسى ابدأ وانا صغير مكان المدرس يبجي يقول في اخر السنة انا النهاردة عامل جايزة لاكثر واحد كان مؤدب في الفصل ما انسا هوش شيخ من مشايخنا ربنا يا رب يحفظه كان بيدينا - [00:10:30](#)

القرآن افكر الكلام ده واحنا لسه في التمانينات ويخش علينا واحنا في اخر السنة يخش علينا بظرف اصفر ما انسا هوش في الباريس للورقي الجديدة اكثر ولد كان مؤدب في الفصل فلان تعال اطع ويدي له البريزة اللي هي بمثابة النهاردة ميتين تلتيمت جنبه جايزة - [00:10:50](#)

واكثر ولد كان مجتهد وبيحفظ قرآن فلان اطع. انتم متخيلين احنا كان فرحتنا وقتها كانت عاملة ازاى انا لا انسى ابدأ لما كانوا بيكرموا اوائل الطلبة في اسهم السقافة. والمحافظ واقف ومش عارف مين واقف ومين واقف. فلان الفلاني الاول على - [00:11:10](#) الازهرية اطع. انتم متخيلين وهو طالع على المسرح كده والاباء والاف من الناس قاعدين في قلب المسرح بيتفرجوا ويبشوفوا اولاد الاول على الاعدادية الازهرية الاول على السانوية الازهرية ويطلع ويتكرم قدام الناس. انتم عارفين قدر الفرحة دي عاملة ازاى؟ كان بياخد ايه وقتها - [00:11:30](#)

كان بياخد خمسة جنبه. كان بياخد خمسة جنبه. وشهادة تقدير. بس لما بيتنادى عليه على المسرح والمحافظ بيسلم عليه كان لها زمان لها لها يفضل الاب كده يقول انا ابني اترك على قصر في قصر السقافة النهاردة. طيب تخيل لما يكون التكريم ده من - [00:11:50](#) ربنا وقدام مين؟ قدام الانبياء والاولياء والصالحين على مدار الدنيا كلها. وانت ربنا بينادي عليك محمد اكثر ولد كان بار بابويه. ابراهيم اكثر ولد كان وصاه للرحم. خالد اكثر واحد كان بيتصدق انتم متخيلين المشهد ده مشهد التكريم ده وربنا بينادي عليك سواء بعملك او سواء بخلقك - [00:12:10](#)

قدام الناس كلها متخيلين فرحة الانسان هتبقى عاملة ازاى. وعن النقيض عارفين المرأة اللي مسكوها والعياذ بالله معايشقها وقتلت جوزها وقدام المحكمة القاضي بيقول ثبت باليقين ان المرأة دي والعياذ بالله - [00:12:40](#) وان المرأة دي قاتلة حكمت المحكمة بالاعدام. متخيلين مشهد الخزي والعار! متخيلين مشهد الحسرة بتاعتهم خدوا بالكم النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان الحدود كفارة لاهلها. فخلاص الحد ده يكفر عن الذنب اللي عملته. ولكن - [00:13:00](#) يوم القيامة لما يتنادى على شاب الشاب اللي كان كل اما يخلو والعياذ بالله يرتكب عادة سرية. الشاب اللي كان كل ما ياكل اتفرج عن موقع اباحية تعال تقدم اي خزي واي عار واي حسرة هتبقى مالية قلبه في الوقت ده وهو بيتفضح - [00:13:20](#)

قدام الناس كلها. يوم ندعو كل اناس بامامهم اية تولد جونا. تولد جونا. حرص على العمل الصالح علشان احنا يوم القيامة عايزين نبقى رافعين راسنا باعمالنا الصالحة ورافعين راسنا واحنا واخدين كتابنا باليمين رافعين راسنا - [00:13:40](#) رافعين راسنا ان كان قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من بعدها. يوم ندعو كل اناس بامامهم تحذرك وتخوفك ان يكون عندك خلق مش كويس لان يوم القيامة انت هتتعرض به قدام الدنيا كلها. او يكون عندك معصية بينك وبين ربنا اوعى اوعى تفضل - [00:14:00](#)

بيداوم عليها وما بيتوبش منها. والا يوم القيامة هتتعرف قدام الناس كلها بالعمل ده. واذا كان الانسان منا في الدنيا ممكن يخسر كل حاجة بسبب انه اتكشف في يوم من الايام بسبب ذنب من الذنوب اللي عملها. زي مثلا - [00:14:20](#) واحد في يوم من الايام بيسرق في المترو والكاميرا لقطته وهو بيسرق. وبعد كده الناس خدوا الفيديو ده ونشر على وسائل التواصل. بقى الغريب والقريب والصاحب والقريب والبعيد. كل الناس ده حرامي ابعد عنه. نظرات الناس بس - [00:14:40](#) الدنيا تقتلك. ومع ذلك لو تاب ربنا يتوب عليك بس مش ده الخطر. الخطر الحقيقي انه يفضل مداوم على الذنب ويوم القيامة على

رؤوس الاشهاد اللي كان بيسرق اهو. اللي خان جاره في زوجته اهو. اللي كان بيضحك على - 00:15:00

فلنسوي غشهم في البضاعة اهو. متخيلين قدر الحسرة وقدر الخسارة. المشكلة ان في الوقت ده ما عدش فيه وقت ان انا اعوض بقول خلاص انا هرجع عن الذنب ده ما عادش خلاص. انما المشكلة بمجرد ما العمل بيتعرف ويظهر قدام الناس بيكون العقاب من الله

سبحانه - 00:15:20

يوم ندعو كل اناس بامامهم اية كده لازم تتحفر جوة قلبك دايمًا تكون عينيك على عملك خلقتك وكتابك وقودتك. لو الاية دي اتحفرت

في قلوبنا صدقوني هتغير فينا كثير جدا. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وينفعنا وينفعنا بما علمنا - 00:15:40

ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:16:00